

الذكاءات المتعددة للمخرج بمعالجاته الاخراجية في العرض المسرحي  
مسرحية الانكسار للمخرج كريم عبود المالكي انموذجا  
م.د. حيدر مجيد كاظم الوداي

الذكاءات المتعددة للمخرج بمعالجاته الاخراجية في العرض المسرحي  
مسرحية الانكسار للمخرج كريم عبود المالكي انموذجا

بحث مقدم الى مجلة ابحاث الذكاء والقدرات العقلية  
م.د. حيدر مجيد كاظم الوداي / قسم رياض الاطفال / كلية التربية الاساسية / الجامعة  
المستنصرية

**المستخلص :**

ان العرض المسرحي ، كنتاج انساني ، يتكون من ثلاثة عناصر فالعنصر السمعي من القاء وموسيقى ومؤثرات صوتية ، ومن العنصر المرئي من خلال سينوغرافيا العرض بما تحويه من ممثل وديكور وازياء وغيرها من مؤثرات بصرية ، و العنصر الحركي ، بما يتضمنه من حركة الممثل وحركة الديكور والازياء وغيرها من حركة اللون والضوء والظل عبر الايقاع .

وان الجانب التنظيمي للعمل والذي يتصدره المخرج وكادره من مصممو السينوغرافيا ومصمم الازياء ومصمم الازياء والماكير وغيرهم ، يتطلب العديد من المهارات التقنية والفنية ، ولغرض اكتمال الجانب التنظيمي لعمل المخرج فيجب ان يمتلك العديد من الصفات واهما الذكاء ، والتفكير المقنن بشكل علمي مدروس ، لأيصال العرض المسرحي الى مرحلة الاقناع والابهار لدى المتلقي.

ان المعالجة الأخراجية من قبل المخرج للنص الدرامي المكتوب ، وعملية تجسيده على خشبة المسرح ، وعملية ايجاد الصور وتحويل اللغة المكتوبة الى لغة مرئية ومسموعة ، يتطلب الكثير من المهارات لدى المخرج ، ولعل الذكاء قد فات الباحثين التطرق والبحث في ميدانه ، رغم تسيد هذا المجال على بقية المجالات من المهارات التقنية والفنية والجمالية ، لدى المخرج ، فبوساطته يتمكن المخرج من استخدام المهارات الأخرى في المعالجة الاخراجية لعرضه المسرحي.

ويتكون هذا البحث من أربعة فصول تضمن الفصل الاول تحديد مشكلة البحث والتي حددها الباحث في تساؤل على النحو الآتي:

هل من الضروري تمتع المخرج بالذكاء أو مجموعة من الذكاءات المتعددة لقيامه بالمعالجة الاخراجية في العرض المسرحي ؟

تكمن أهمية البحث :-

أ- يفيد البحث ، الباحثين والمتخصصين في مجال الاخراج المسرحي ، في مجال الذكاء الاخراجي.

ب- يفيد البحث الباحثين والدارسين في مجال الذكاءات المتعددة والتفكير .

ت- يفيد المخرجين بعملية استخدام الذكاء والتفكير الجمالي ، في عروضهم المسرحية .

أما هدف البحث فتمثل في :

التعرف على الذكاء- أو الذكاءات المتعددة ، والتفكير الاخراجي لدى المخرج المسرحي .

وقد تضمنت حدود البحث الآتي:-

أ – الحد الزمني : 2009 م .

ب – الحد المكاني : بغداد / كلية الفنون الجميلة / قسم الفنون المسرحية / ساحة وحديقة القسم .

ت – الحد الموضوعي : الذكاء أو الذكاءات المتعددة لدى المخرج كريم عبود المالكي ، في معالجته الاخراجية لمسرحية (انكسار) .

اما الفصل الثاني فتضمن الإطار النظري والدراسات السابقة اذ تناول الإطار النظري مبحثان ، وهما:

# الذكاءات المتعددة للمخرج بمعالجاته الاخراجية في العرض المسرحي مسرحية الانكسار للمخرج كريم عبود المالكي انموذجا

م.د. حيدر مجيد كاظم الوداي

المبحث الأول : مفهوم نظرية الذكاءات المتعددة  
المبحث الثاني : التحولات من النص المكتوب الى المنظومة السمعية البصرية الحركية بالمعالجات  
الاجراجية للمخرج في العرض المسرحي  
اما الفصل الثالث ، فتضمن اجراءات البحث ، وكان مجتمع وعينة البحث ، نفسها ، وهي مسرحية  
الانكسار للمخرج كريم عبود المالكي ، وتضمن الفصل منهجية البحث ، وتحليل العينة .  
اما الفصل الرابع فتضمن ، النتائج ، والاستنتاجات ، والتوصيات والمقترحات ، ولعل من اهم تلك  
النتائج ما ياتي:-

1. للمخرج قدرة على حل المشكلات لذلك فهو يمتلك الذكاء .
2. للمخرج قدرة على ابداع ما له قيمة داخل الثقافة المحلية ، والثقافة بشكل عام ، فهو يمتلك الذكاء .
3. امتلاك المخرج لستراتيجيات العصف الذهني ، وهي من ستراتيديات الذكاء اللغوي .
4. يمتلك المخرج جميع الذكاءات المتعددة باستثناء الذكاء الجسمي الحركي .

## الفصل الأول / الاطار المنهجي

### 1- مشكلة البحث والحاجة اليه :-

ان العرض المسرحي ، كنتاج انساني ، يتكون من ثلاثة عناصر فالعنصر السمعي من القاء  
وموسيقى ومؤثرات صوتية ، ومن العنصر المرئي من خلال سينوغرافيا العرض بما تحويه من ممثل  
وديكور واضاءة وغيرها من مؤثرات بصرية ، و العنصر الحركي ، بما يتضمنه من حركة الممثل  
وحركة الديكور والاضاءة وغيرها من حركة اللون والضوء والظل عبر الايقاع .  
وان الجانب التنظيمي للعمل والذي يتصدره المخرج وكادره من مصممو السينوغرافيا ومصم  
الاضاءة ومصمم الازياء والماكير وغيرهم ، يتطلب العديد من المهارات التقنية والفنية ، ولغرض  
اكتمال الجانب التنظيمي لعمل المخرج فيجب ان يمتلك العديد من الصفات واهما الذكاء ، والتفكير  
المقنن بشكل علمي مدروس ، لأيصال العرض المسرحي الى مرحلة الاقناع والابهار لدى المتلقي.  
ان المعالجة الأخراجية من قبل المخرج للنص الدرامي المكتوب ، وعملية تجسيده على خشبة  
المسرح ، وعملية ايجاد الصور وتحويل اللغة المكتوبة الى لغة مرئية ومسموعة ، يتطلب الكثير من  
المهارات لدى المخرج ، ولعل الذكاء قد فات الباحثين التطرق والبحث في ميدانه ، رغم تسيد هذا  
المجال على بقية المجالات من المهارات التقنية والفنية والجمالية ، لدى المخرج ، فبوساطته يتمكن  
المخرج من استخدام المهارات الأخرى في المعالجة الاخراجية لعرضه المسرحي.

وهنا يأتي السؤال : هل من الضروري تمتع المخرج بالذكاء أو مجموعة من الذكاءات المتعددة لقيامه  
بالمعالجة الاخراجية في العرض المسرحي ؟

وبناء على هذا التساؤل صاغ الباحث عنوان بحثه بالآتي :

(الذكاءات المتعددة للمخرج بمعالجاته الاخراجية في العرض المسرحي)

### 2- أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث :-

- أ-يفيد البحث ، الباحثين والمتخصصين في مجال الاخراج المسرحي ، في مجال الذكاء الاخراجي.
- ب-يفيد البحث الباحثين والدارسين في مجال الذكاءات المتعددة والتفكير .
- ت-يفيد المخرجين بعملية استخدام الذكاء والتفكير الجمالي ، في عروضهم المسرحية .

# الذكاءات المتعددة للمخرج بمعالجاته الإخراجية في العرض المسرحي مسرحية الانكسار للمخرج كريم عبود المالكي نموذجاً

م. د. حيدر مجيد كاظم الوداي

## 3. هدف البحث :

التعرف على الذكاء- أو الذكاءات المتعددة ، والتفكير الإخراجي لدى المخرج المسرحي .

## 4. حدود البحث :

- أ – الحد الزمني : 2009 م .  
ب – الحد المكاني : بغداد / كلية الفنون الجميلة / قسم الفنون المسرحية / ساحة وحديقة القسم .  
ت – الحد الموضوعي : الذكاء أو الذكاءات المتعددة لدى المخرج كريم عبود المالكي ، في معالجته الإخراجية لمسرحية (انكسار) .

## 5. تحديد المصطلحات :

### 1. المعالجة الإخراجية :

عالج الشيء معالجةً وعلاجاً , زاوله . وكذلك : عالجه : زاوله , وداواه<sup>1</sup> .  
يقول ابن منظور في لسان العرب : "عالج الشيء , فعلجه علجاً إذ زاوله فغلبه , وعالج عنه : دافع , وكل شيء عالجه فقد زاولته ومارسته ودافعت عنه"<sup>2</sup> .

والمعالجة هي مجمل الإجراءات الشكلية (الصوتية والصورية) والمضمونية (الفكرية) التي تتخذ لها صيغة متطورة ومرحلة منتهية من مراحل البناء الدرامي في العرض المسرحي , عندما يقوم المخرج المسرحي بمهمة الإعداد الفني للنص الذي يُراد تحويله واقتباسه للتجسيد على خشبة المسرح . وهذا الإعداد الذي يعتمد على الصورة المرئية يراه الباحث أداة للتعبير في هذا الميدان المتأسس وفق مجموعة من المعطيات المتصارعة في المفاهيم العامة الفكرية والسلوكية بوصفها العملية التنظيمية والتشكيلية والجمالية لبناء صورة العرض البصرية , فضلاً عن كونها تقدم للمشاهد وجهة النظر الموضوعية للفكرة المقدمة , من حيث تتابع المشاهد والمواقف وتوضيح الأحداث ورسم الشخصيات وتخطيط الخطة الإخراجية ودعم حبكة العرض وصولاً للذروة فالحل.

عرفه (الدكتور سامي عبد الحميد) أن المعالجة هي ممارسة العمل وتقويمه , أي " كيف يتمكن المخرج من بناء مادته الفنية من ناحية الشكل والمضمون وتقديم أفضل الأشياء لإيصال الموضوع بصورته الجمالية للمتلقي"<sup>3</sup> , وهذا التعريف يراه الباحث انه يقترب من تعريف ابن منظور في لسان العرب على وفق مبدأ الممارسة والمزاولة .

عرفه (الدكتور صلاح القصب) لتعريف المعالجة وفق منظوره بأنها الإدراك الحسي الناتج من قمة التأزم الفكري المصاحب للانفعال الإنساني , عندما يعد مرحلة المعالجة والتكوين إحدى المراحل الثلاث التي يُختبر بها النص المسرحي وتكتشف عوالمه الداخلية من خلال إخضاعه لمبدأ الاحتمال والحتمية المسببة – فهو ذو (أفق زمني ومكاني) للحاضر والماضي , وبصورة متداخلة ومختزلة<sup>4</sup> .  
الذكاء : عرف الذكاء : بأنه تمكن وقدرة الإنسان على ان يكون سلوكه هادفاً وتفكيره بشكل منطقي , وان يتعامل بشكل تفاعلي من البيئة المحيطة به<sup>5</sup> .

كما عرف بأنه السلوك باتجاه محدد , ومن ثم تمكن الفرد من التكيف مع المحيط للوصول الى اهدافه

1 .

<sup>1</sup> الرازي , محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي , مختار الصحاح , (الكويت : دار الرسالة , 1982), ص449.

<sup>2</sup> ابن منظور : لسان العرب , مجلد 2 , (بيروت: دار بيروت للطباعة والنشر, 1955), ص326.

<sup>3</sup> سامي عبد الحميد , معالجة الحكمة في الدراما الإذاعية , (بغداد : مجلة الأكاديمي, العدد 10, سنة 1995), ص6

<sup>4</sup> صلاح القصب , مسرح الصورة بين النظرية والتطبيق , (بغداد : كلية الفنون الجميلة , بحث مقدم إلى الحلقة الدراسية لدورة التعليم المستمر, 2001, ص16.

<sup>5</sup> أديب الخالدي , الصحة النفسية , الدار العربية للنشر , المكتبة العربية , طبعة : 1 , 2001, ص 2.

# الذكاءات المتعددة للمخرج بمعالجاته الإخراجية في العرض المسرحي مسرحية الانكسار للمخرج كريم عبود المالكي انموذجا

م. د. حيدر مجيد كاظم الوداي

وعرف الذكاء بأنه قدرة الفرد على الاستجابة ، وقدرته على التعلم ، والاستفادة من خبرات الآخرين ومهاراتهم ، وقدرته أيضا على اكتساب المعلومات وقدرته على التنظيم .<sup>2</sup>

## الفصل الثاني / الاطار النظري

### المبحث الأول / مفهوم نظرية الذكاءات المتعددة

**عرف الذكاء بأنه :** قدرة عقلية عامة ، تعتبر الوظيفة الأساسية للذهن أو العقل ، وتتدخل في كافة الأنشطة العقلية أو الذهنية بدرجات متفاوتة، ومن هنا كان تسمية الذكاء بالقدرة العقلية العامة.<sup>3</sup> كان من المتعارف عليه لوقت ليس بالبعيد أن الذكاء هو قدرة عقلية واحدة . وفي مطلع القرن العشرين ، في العام الرابع من القرن ، تم تكليف احد علماء النفس الفرنسيين ، من قبل وزارة التعليم ، وهو الأستاذ (بينيه) ومعه مجموعة من الباحثين ، لوضع برنامج لطلبة الابتدائية وذلك للحد من الرسوب والتكؤ في الدراسة ، ليتمكن هؤلاء الاطفال من تطوير قدراتهم العقلية ، وحققت هذه التجربة ومن ضمن نتائجها أول اختبارات الذكاء ، وبعد نجاح (بينيه) بتجربته في فرنسا ، اتجه الى امريكا ، وبعدها تعددت اختبارات الذكاء ، واهمية الذكاء ، وانه يمكن اختباره

ثم توالى التجارب في مجال ابحاث الذكاء ، وبعد عدة سنوات ، تم تميم تصنيفات للذكاء بواسطة احد علماء النفس في هارفرد بالولايات المتحدة الامريكية ، وهو العالم (هاورد جاردينر) وتحديث جاردينر في تصنيفه هذا : ان التعريفات السابقة للذكاء عرفته تعريفا قاصرا ، واكد وجود عدة ذكاءات اي ذكاءات متعددة وكان ذلك في العام الف وتسعمائة وثلاث وثمانون ، حيث قال انه توجد ثمانية انواع من الذكاء لدى الفرد .<sup>4</sup>

وقد صنف جاردينر قدرات الذكاء بما يأتي :

- امتلاك الفرد قدرة لحل ما يواجهه من مشاكل ليتمكن من التعامل مع الواقع .
- امتلاك الفرد قدرة على حل المشاكل .
- امتلاك الفرد قدرة على الابداع .<sup>5</sup>

ان العالم (كاردينر) قام بتصنيف ثمانية انواع من الذكاءات وتتمثل في :

- أ - الذكاء اللغوي . ب - الذكاء المنطقي ، ويدعى الرياضي ايضا . ت - الذكاء المكاني ، البصري .
- ث - الذكاء الجسمي ، الحركي . ج - الذكاء الموسيقي . ح - الذكاء الاجتماعي . خ - الذكاء الذاتي .
- خ - الذكاء الطبيعي) .

وتمكن (جاردينر) من التوسع بمفهوم الذكاء لكي يتفق مع متطلبات الحياة ، واثبت انه لا يوجد ذكاء منفرد ولكن توجد عدة ذكاءات ، واعتبر ان الذكاء ملكة لها استقلالية .<sup>6</sup>

### 1- الذكاء اللغوي :

الذكاء اللغوي ، هو ان يكون للانسان القدرة باستخدام اللغة ، و التي تكون اما رموزا كتابية أو لغة محكية ، وقدرة الانسان على استخدام اللغة في تحقيق اهدافه.<sup>7</sup>

<sup>1</sup> نايفة قطامي ، تفكير وذكاء الطفل ، دارُ المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن ، 2009 ، ص 26

<sup>2</sup> نايفة قطامي ، مصدر سابق ، ص 30

<sup>3</sup> هيوارد جاردينر ، الذكاء المتعدد في القرن الحادي والعشرين ، ترجمة : عبد الحكيم الخزامي ، دارُ الفجر للنشر والتوزيع ، طبعة : 1 القاهرة ، ص 5 .

<sup>4</sup> هيوارد جاردينر ، مصدر سابق ، ص 40

<sup>5</sup> هيوارد جاردينر ، مصدر سابق ، ص 27

<sup>6</sup> جاردينر ، المصدر السابق ، نفسه .

<sup>7</sup> محمد عبد الهادي حسين ، مصدر سابق ، ص 14 .

## الذكاءات المتعددة للمخرج بمعالجاته الإخراجية في العرض المسرحي مسرحية الانكسار للمخرج كريم عبود المالكي انموذجا

م. د. حيدر مجيد كاظم الوداي

ان الاشخاص ممن يمتلكون الذكاء اللغوي بطلاقتهم اللسانية ، وقدراتهم على استخدام الكلمات ، وايصال المعنى باقل الكلمات ، وابلغ الجمل .<sup>1</sup> ومن استراتيجيات تدريس الذكاء اللغوي :

أ - استراتيجيات الحكاية القصصية .  
ومن الاستراتيجيات التعليمية تعتبر القصة التعليمية ، لها اهمية في التعامل مع الطالب والوصول الى عقله بواسطة وسيلة ترفيحية .

ب - استراتيجية استدراغ الأفكار (العصف الذهني) .  
وهي استثمار العقل في حل المشكلة أنيا ، وتعد جلسات العصف الذهني منبعا للأفكار التي يمكن ان تحل بها مشكلة الموضوع أو البحث .<sup>2</sup>

ان العصف الذهني ، هو من انواع التفكير الجمعي ، ويمكن ان يطلق عليه ابداعا ، وذلك للأصالة في تلك الافكار الناتجة عن عقول متعددة .<sup>3</sup>

### 2- الذكاء المنطقي والرياضي :

وهو تمكن الانسان من التعامل مع المشاكل بصورة منطقية ، كما انه يمتلك القدرة على التواصل مع الاشكال المنقبة .

### 3- الذكاء المكاني البصري :

وهو تمكن الانسان من نمذجة الواقع بشكل بصري ، ويمتلك صاحب هذا الذكاء مقدرة على معاينة الواقع الخارجي بصورة دقيقة ، واحالته الى مدركات حسية .<sup>4</sup>  
استراتيجية التخيل البصري :

ومن نماذج هذه الاستراتيجية هو الخيال لدى المتعلم ، وذلك بتصوير اشكال متخيلة للمادة العلمية .<sup>5</sup>

### 4- الذكاء الجسمي الحركي :

وهذا النوع من الذكاء متعلق ، بالقدرة التي يمتلكها الانسان على التعامل مع اعضاءه وجسده بصورة لدنة ، وخلق الاشكال التي تساعد على حل المشكلات بواسطة التشكيل الجسدي والحركي لديه .<sup>6</sup>  
استراتيجية المسرح الصفي .

ان هذه الاستراتيجية تنمي شخصية المتعلم وتحفز خيالهم وتنمي ذكاءهم . ومن الضروري ان يكون القائم على تطبيق هذه الاستراتيجية ، ممن يملكون خبرة في مجال المسرح ، أو تقنيات وآليات اشتغال المسرح المدرسي ، أو ممن لديهم خبرة ومعرفة بمسرحة المنهج . ان تحويل اي نص علمي او تاريخي الى مسرحية صافية يتطلب اداء جسمي وحركي من قبل المتعلمين .<sup>7</sup>

<sup>1</sup> د. علي رحيم الزبيدي ، برنامج تدريبي للمدرسين وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة ، طرائق تدريس علوم الحياة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، 2010 ص 2

<sup>2</sup> محمود السيد أبو النيل ، "علم النفس الاجتماعي، دراسات عربية وعالمية، ج : 1 ، ط : 3 ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية ، القاهرة ، 1984 ، ص 61

<sup>3</sup> المصدر السابق ، نفسه .

<sup>4</sup> المصدر السابق ، نفسه .

<sup>5</sup> المصدر السابق ، نفسه .

<sup>6</sup> المصدر السابق ، ص 80

<sup>7</sup> المصدر السابق ، نفسه .

## الذكاءات المتعددة للمخرج بمعالجاته الإخراجية في العرض المسرحي مسرحية الانكسار للمخرج كريم عبود المالكي انموذجا

م.د. حيدر مجيد كاظم الوداي

### 5- الذكاء الموسيقي :

وهذا النوع من الذكاء يعبر عن ملكات الانسان الفنية ، وقدرته على التمييز بين الالحن والمقامات ، والنوتات الموسيقية ، والوزن الموسيقي ، والتعرف على ، الخطوط اللحنية ، الرئيسية منها ، والثانوية ، وذلك حسب ما يمتلكه من اذن موسيقية ، وذكاء موسيقي<sup>1</sup>.

### 6- الذكاء الاجتماعي :

وهذا النوع من الذكاء يعني ، امتلاك الانسان قدرة لأدراك الامزجة لدى الناس ، والتعرف على مشاعر الاخرين ، والدوافع من وراء تعاملاتهم وكلامهم ، ويستطيع صاحب هذا الذكاء من التمييز بسهولة بين مقاصد الاخرين ، من خلال كلمة او رمز او ايماءة<sup>2</sup>.

### 7- الذكاء الشخصي :

وهذا النوع من الذكاء يتعلق بذات الانسان ، فهو يعرف ذاته جيدا ، ولديه قدرة على امتلاك وعيه وعدم تشتتته ، وقدرة ايضا على ربط وعيه مع الاخرين والتعامل معهم من خلال معرفته الحقيقية بالذات<sup>3</sup>.

المبحث الثاني/التحولات من النص المكتوب الى المنظومة السمعية البصرية الحركية بالمعالجات الإخراجية للمخرج في العرض المسرحي

ان التحولات التي تجري على النص المكتوب لتحيله الى عالم الصورة والحركة والصوت ، تتجه بصيرة نحو ايجاد البدائل لخطاب النص السمعي والمقرؤ ، مما يفقد هيمة النص لحساب الأداء التمثيلي ، والصورة البصرية ، ومخالفة النص ، وتطبيق المخرج لأساليب متنوعة وفق رؤيته الإخراجية المنبثقة من قراءته للنص المكتوب ، (( ان التطور يتحقق بواسطة نفي القديم من قبل الجديد والادنى من قبل الاعلى، وان الجديد، اذ ينقض القديم يحافظ على ملامحه الايجابية ويطورها، وهنا يكتسب التطور طابعاً تقديمياً))<sup>4</sup>. وتلعب مخيلة المخرج ، والمامه من خلال خبرته الإخراجية بالمدارس والأساليب الإخراجية ، ومعرفته الحقيقية التي تنطلق من ذكاءه الإخراجي لمعرفة الاسلوب أو الطريقة الإخراجية المتوافقة مع النص ، ابتداء من القراءة الأولى ومرورا بسيرورة جمالية وفكرية معرفية ، وخبرات متراكمة ، متعددة المصادر ، من كادر المخرج الفني والجمالي من مصممي السينوغرافيا ، والاضاءة ، والازياء ، والصوت والموسيقى ، ونهاية بالمثلين ، وخبراتهم التشخيصية ، وابتكاراتهم في ايجاد الشخصيات المتوافقة مع النص ورؤية المخرج ، عبر ذكاءات متعددة ، ابتداء من ذكاء المخرج وحتى الكادر الفني والتقني في المسرح .

ان التناقض أو مجموعة التناقضات بين عالمين من الجمود والحركة ، والصمت والكلام ، وتوقف الزمن وحركته الاهليلجية يتولد العرض المسرحي من وسط تلك التناقضات ، ((فلكي تكتمل الصورة الفنية يجب ان توضع عناصر تناقضاتها بمواجهة بعضها البعض، وهي في تقابلها او تعارضها او تناقضها تحصل على قيمة لبنائها))<sup>5</sup>. ان عمل المخرج من خلال معالجته الإخراجية للنص ، هو خلق عالم جديد مغاير ومحايث للعالم الحقيقي ، ولا يطابقه بل هو انعكاس له ، وانحراف عن عنه الشكل والموضوع ، بصيغة أكثر عمقا ، وأكثر احاطة به ، مع التركيز والضغط على جزء

<sup>1</sup> ينظر : محيي الدين الخطيب ، القيم الخاصة لدى المبدعين ، دار المعارف ، القاهرة ، ص 44

<sup>2</sup> المصدر السابق ، نفسه .

<sup>3</sup> المصدر السابق نفسه .

<sup>4</sup> ماجد عبد الرضا، مقدمة في دراسة الفلسفة الماركسية، بغداد، 1975، ص35.

<sup>5</sup> ماجد عبد الرضا، المصدر السابق ، نفسه .

## الذكاءات المتعددة للمخرج بمعالجاته الإخراجية في العرض المسرحي مسرحية الانكسار للمخرج كريم عبود المالكي انموذجا

م. د. حيدر مجيد كاظم الوداي

منها و ابرازها . ((الصيغة الأرفع لمعرفة العالم الخارجي التي لا تعكس الموضوع فقط وإنما تهدف إلى تحويله، وفي الفكرة يتم بلوغ معرفة الموضوع معرفة عميقة وشاملة))<sup>1</sup>

تنوعت الأساليب الإخراجية، في ابراز المخرج للشخصيات المسرحية ، من خلال تعامله من الممثل ، وتطوير أدواته بوساطة التمارين ، وتطوير الخيال لديه ، من خلال اشباع أدوات المخيلة ، ليتمخض الجهد في تركيب المتخيل المثير والمتحول ، لتتضح ملامح الشخصية وتبرز ، ولا غرو ان لذكاء المخرج بالاضافة لبقية أدواته الإخراجية الدور الكبير في هذا المجال . " ابراز معالم الشخصيات في مسرحياته"<sup>2</sup>

ان دخول زمن جديد الى مضافا لزمن النص ، هو زمن العرض المسرحي ، وزمن الحدث ، والذي يتحرك اهليلجيا مع بداية اللحظة الأولى من العرض ، ليتجول في الزمن الحقيقي والازمان الافتراضية ، لينشئ علاقات جديدة بين وحدات العرض وعناصره حيث يقوم الزمن ((بانشاء نظام جديد للعلاقات عن طريق الاساس المادي للقوانين والوصول إلى انشاء وتكوين الوحدة مابين جوهرها وشكلها))<sup>3</sup>.

ان المعالجة الإخراجية للعرض المسرحي ، والنتيجة عن ذكاء المخرج أو مجموعة ذكائه المتعددة ، تعتمد على الاختزال والتكثيف ، للفعل وحركته ، لتختزل كل ما هو زائد ومقحم ، وغير ضروري ، لتتجه الى جوهره واستنباطه و ابرازه من خلال ((التركيز على مجال محدد صغير للفعل بتوظيف طاقة كبيرة، واعادة انتاج للعناصر الجوهرية فقط لذلك الفعل المحدد وازالة كل ما هو غير ضروري))<sup>4</sup>.

ان النص المسرحي يحوي مجموعة من الافكار والافعال ، تبقى تتحرك وفق خيال القارئ ، بحدود غير مجسدة ، وتتجه مع بداية القراءة بشكل دوامة ، تتحرك في منطقة المتخيل فقط ، لا في منطقة التجسيد التي تتحرك الا بالمعالجة الإخراجية للمخرج لذلك النص ، وفق الاسلوب الإخراجي ، واستخدام ذكائه في تجسد الافكار والفعل على خشبة المسرح . فالحركة هي ((التعبير المرئي عن الفكر والتجسيد الحي للفعل))<sup>5</sup>، والحركة في المسرح هي ليست تلك الحركة الفيزيائية كما في الواقع ، والتي تكون في الغالب حركة جامدة ، وعبارة عن جريان الجسم أو الشيء من نقطة الى اخرى ، (( فالحركة ليست مجرى، بل هي ديناميكية، وهي شيء اخر يختلف عن الانتقال بين نقطة واخرى))<sup>6</sup>.

ان ايقاع العرض المسرحي ، سواء اكان الايقاع الحركي او اللوني ، او الضوئي ، او ايقاع الحوار المسرحي ، او الايقاع الصوتي ، يعد من اهم وظائف المخرج المسرحي ، فإن اي عملية انفلات أو اضطراب في ايقاع العرض ، او احد الايقاعات المصاحبة له ، تؤدي الى فشل العرض ، وانقطاع التواصل مع المتلقي ، وتفتت المسافة الجمالية بين المشاهد المسرحي ، والمتلقي ما دام ذلك الانفلات الايقاعي فالصعوبة التي يحصل الشكل فيها على ايقاعه يأتي من ((لان الايقاع ينمو تدريجياً فهو لا يتخذ شكل المادة وإنما يعطيها ذلك التنظيم بعد ما كانت تعاني من الاضطراب فيحليلها هذا التنظيم إلى شكل اخر جديد))<sup>7</sup>، وان للصورة المسرحية تداخل جمالي ، فالصورة في الواقع قد تكون

<sup>1</sup> المعجم الفلسفي المختصر، تر، توفيق سلوم، دار التقدم، موسكو، ص335

<sup>2</sup> وارد، وينفرو، مسرح الاطفال، تر: محمد شاهين الجوهرى، بغداد، المطبعة العصرية، دت، ص101.

<sup>3</sup> جان ديوي، الفن خبرة، تر، زكريا ابراهيم، دار النهضة العربية، مؤسسة فرانكلين، بيروت/لبنان، 1984، ص86.

<sup>4</sup> ابوجينو باربا، زورق من ورق، عرض المبادئ العامة لاثروبولوجية المسرح، تر: قاسم بياتلي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط1، 2006، ص61-62.

<sup>5</sup> جوليان هلتنون، نظرية العرض المسرحي، تر، نهاد صليحة، دائرة الثقافة والاعلام، الشارقة، 2001، ص185.

<sup>6</sup> جوليان هلتنون، نظرية العرض المسرحي، المصدر السابق ، نفسه .

<sup>7</sup> اميرة حلمي مطر، مقدمة في علم الجمال، دار النهضة العربية، القاهرة، 1972، 118

# الذكاءات المتعددة للمخرج بمعالجاته الإخراجية في العرض المسرحي مسرحية الانكسار للمخرج كريم عبود المالكي انموذجا

م.د. حيدر مجيد كاظم الوداي

غير منتظمة ، او غير متوازنة ، فهناك سيارة حمل كبيرة ، وفي الجانب الآخر من الصورة الواقعية رجل عجوز ضعيف يعبر الشارع ، فالثقل يتمركز في الجانب الآخر منها ، ذلك جانب السيارة الكبيرة ، ولا يمكن بأي حال من الأحوال تعديل أو التدخل في وزن الصورة أو ايقاعها ، وعلينا تقبلها كما هي ، ((الصورة هي انتقال مما هو يومي مألوف ومعيش إلى ما هو منظم ومتوازن بالاستناد إلى العلاقات الانشائية ثم للوسائل والادوات التعبيرية الاخرى))<sup>1</sup> ، أما في المسرح وبعد تدخل المخرج بمعالجته الإخراجية ، وباستخدام خبراته الجمالية وقدراته العقلية ، ومن أهمها الذكاء أو ذكائه المتعددة في الصورة ستتحول الى عالم اكثر انتظاما وتوازن .

## الدراسات السابقة :

- لا توجد دراسة سابقة في مجال ذكاءات المخرج المتعددة .  
ما أسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات :
1. الذكاء يعني قدرة الفرد على انتاج اي حل ممكن للمشاكل التي تواجهه .
  2. مقدره الفرد على ايجاد كل ما له قيمة حقيقية ، ويدخل هذا في مجال الابداع .
  3. توجد ثمانية انواع من الذكاءات وتتمثل في :  
أ - الذكاء اللغوي . ب - الذكاء المنطقي ، ويدعى الرياضي ايضا . ت - الذكاء المكاني ، البصري .  
ث - الذكاء الجسمي ، الحركي . ج - الذكاء الموسيقي . ح - الذكاء الاجتماعي . خ - الذكاء الذاتي .  
خ - الذكاء الطبيعي) .
  4. الذكاء اللغوي يكون للانسان القدرة باستخدام اللغة ، و التي تكون اما رموزا كتابية أو لغة محكية ، وقدرة الانسان على استخدام اللغة في تحقيق اهدافه .
  5. يتميز الاشخاص الذين يمتلكون الذكاء اللغوي يمتلكون الذكاء اللغوي بطلاقتهم اللسانية ، وقدراتهم على استخدام الكلمات ، وايصال المعنى باقل الكلمات ، وابلغ الجمل .
  6. من استراتيجيات تدريس الذكاء اللغوي استراتيجية استدرار الأفكار (العصف الذهني) .  
وهي استثمار العقل في حل المشكلة أنيا ، وتعد جلسات العصف الذهني منبعا للأفكار التي يمكن ان تحل بها مشكلة الموضوع أو البحث .
  7. الذكاء المنطقي والرياضي وهو تمكن الانسان من التعامل مع المشاكل بصورة منطقية ، كما انه يمتلك القدرة على التواصل مع الاشكال المنطقية .
  8. الذكاء المكاني البصري وهو تمكن الانسان من نمذجة الواقع بشكل بصري ، ويمتلك صاحب هذا الذكاء مقدره على معاينة الواقع الخارجي بصورة دقيقة ، واحالته الى مدركات حسية .
  9. من استراتيجيات الذكاء المكاني البصري ، استراتيجية التخيل البصري ، هو الخيال لدى المتعلم ، وذلك بتصور اشكال متخيلة للمادة العلمية .
  10. الذكاء الجسمي الحركي بالقدرة التي يمتلكها الانسان على التعامل مع اعضاءه وجسده بصورة لدنة ، وخلق الاشكال التي تساعد على حل المشكلات بوساطة التشكيل الجسدي والحركي لديه .
  11. الذكاء الموسيقي يعبر عن ملكات الانسان الفنية ، وقدرته على التمييز بين الالحن والمقامات ، والنوتات الموسيقية ، والوزن الموسيقي ، والتعرف على ، الخطوط اللحنية ، الرئيسية منها ، والثانوية ، وذلك حسب ما يمتلكه من اذن موسيقية ، وذكاء موسيقي .

<sup>1</sup> طاهر عبد مسلم، عبقرية الصورة والمكان التعبير - التاريخ، النقد، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، بيروت، لبنان،



## الذكاءات المتعددة للمخرج بمعالجاته الإخراجية في العرض المسرحي مسرحية الانكسار للمخرج كريم عبود المالكي نموذجا

م.د. حيدر مجيد كاظم الوداي

12. الذكاء الاجتماعي امتلاك الانسان قدرة لأدراك الامزجة لدى الناس ، والتعرف على مشاعر الآخرين ، والدوافع من وراء تعاملاتهم وكلامهم ، ويستطيع صاحب هذا الذكاء من التمييز بسهولة بين مقاصد الآخرين ، من خلال كلمة او رمز او ايماءة.
13. الذكاء الشخصي يتعلق بذات الانسان ، فهو يعرف ذاته جيدا ، ولديه قدرة على امتلاك وعيه وعدم تشتتته ، وقدرة ايضا على ربط وعيه مع الآخرين والتعامل معهم من خلال معرفته الحقيقية بالذات .
14. التحولات التي تجري على النص المكتوب لتحيله الى عالم الصورة والحركة والصوت ، تتجه بصيرة نحو ايجاد البدائل لخطاب النص السمعي والمقروء
15. عمل المخرج من خلال معالجته الإخراجية للنص ، هو خلق عالم جديد مغاير ومحايث للعالم الحقيقي
16. ابراز المخرج للشخصيات المسرحية ، من خلال تعامله من الممثل ، وتطوير أدواته بوساطة التمارين ، وتطوير الخيال لديه ، من خلال اشباع أدوات المخيلة
17. ان المعالجة الإخراجية للعرض المسرحي ، والنتيجة عن ذكاء المخرج أو مجموعة ذكائه المتعددة ، تعتمد على الاختزال والتكثيف ، للفعل وحركته ، لتختزل كل ما هو زائد ومقم ، وغير ضروري ، لتتجه الى جوهره واستنباطه و ابرازه
18. بالمعالجة الإخراجية للمخرج للنص ، وفق الاسلوب الإخراجي ، واستخدام ذكائه في تجسد الافكار والفعل على خشبة المسرح .
19. يعمل ذكاء المخرج على ايجاد ايقاع العرض .
20. تدخل المخرج بمعالجته الإخراجية ، وباستخدام خباراته الجمالية وقدراته العقلية ، ومن أهمها الذكاء أو ذكائه المتعددة في الصورة ستتحول الى عالم اكثر انتظاما وتوازن .

### الفصل الثالث / الاطار الاجرائي

#### 1. مجتمع البحث ، وعينة البحث :

ان مجتمع البحث يتألف من مسرحية واحدة ، هي مسرحية (الانكسار) ، وتشكل هذه المسرحية عينة البحث ، والتعرف على ذكاء أو مجموعة الذكاءات المتعددة للمخرج : كريم عبود . وذلك لأن مسرحية انكسار تمثل عنوان البحث وهدفه ، ولمشاهدة الباحث لها لأكثر من مرة ، واطلاعه على النص قبل العرض ، ولوجود تسجيل لها على قرص CD .

2009	كريم عبود المالكي	اعداد : عبد الكريم سلمان ، عن نص : مشاجرة رباعية ليوجين يونسكو ، تناص : كريم عبود المالكي	الانكسار
------	-------------------	---	----------

#### 2. - منهج البحث :

أعتمد الباحث المنهج الوصفي في تحليل عينة البحث .

#### 3. أداة البحث :

أعتمد الباحث على :

- 1 - ما أسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات .
- 2 - صور فوتوغرافية .
- 3 - أقراص مدمجة .
- 5 - المقابلات .

الذكاءات المتعددة للمخرج بمعالجاته الإخراجية في العرض المسرحي  
مسرحية الانكسار للمخرج كريم عبود المالكي نموذجاً  
م. د. حيدر مجيد كاظم الوداي

4. تحليل العينة :

مسرحية ( الانكسار ) :

أعداد : عبد الكريم سلمان ، عن مسرحية (مشاجرة رباعية) تأليف : يوجين يونسكو

تناص وإخراج : كريم عبود المالكي

تمثيل : أكرم عبد الكريم سلمان

منتصر مجيد إبراهيم

كريم إياد

همسة حسن

شيماء جعفر

حسان عبد مرهون

وائل وافي

أحمد عوني

سعد فاخر

موسيقى : حبيب جاسم

الشخصيات : دبو - دورو - سيد العمل - المرأة النخلة

مكان العرض : كلية الفنون الجميلة / قسم الفنون المسرحية

تاريخ العرض : 2009 / 3 / 25

التحليل :

إن الخوض بتحليل مسرحية (الانكسار) للمخرج كريم عبود المالكي ، يتطلب التعامل المباشر مع المخرج ، وذلك لقلّة ما كتب عنها ، وفي مقابلة أجراها الباحث معه تكلم عن مسرحيته قائلاً : " إن العمل كان في بدايته تمرين صفي لطلبة الثاني تمثيل المسائي في قسم المسرح التابع لكلية الفنون الجميلة ببغداد ، وأستهوتني فكرة الورشة ، وهو أسلوب داخلي الصف ، إذ لا أعتد على المنهج بشكل تام ومفرداته ، بل أعتد على عطاء الطلبة وما يستجد من معلومات حديثة في فن التمثيل ، لذلك سألت الطلبة هل بالإمكان تحويل هذا المشهد الصفي إلى مسرحية ، مما أثار إستغراب الطلبة الذين تقدموا بالمشهد وكانوا ثلاثة طلاب ، والذين مثلوا الأدوار الرئيسية في العرض فيما بعد .

(ان جمع المخرج كريم عبود لطلبته ، وعمله ورشة مسرحية ، واستفزازه للطلبة لتحويل مجرد مشهد صفي الى مسرحية ، هي دلالة على القدرة على توليد حلول جديدة للمشكلات ، مما يتفق مع المؤشر رقم (1) من ما اسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات . ولأن المخرج استخدم اللغة المكتوبة للنص المسرحي ، في تحقيق هدفه في تحويل النص والمشهد الصفي الى عرض مسرحي متكامل ، فهو يملك الذكاء اللغوي ، مما يتفق مع المؤشر رقم (5) . ان المخرج كريم عبود قام بجلسة عصف ذهني مع الطلبة ، للوصول الى حل للمشكلة ، وهي تحويل النص والمشهد الصفي الى عرض مسرحي متكامل ، لذلك فهو يملك الذكاء اللغوي .)

لقد أستهواني الطين والفخار ، كمفردات في هذا العمل لأنني أميل إلى الطين والفخار منذ الصغر ، إذ أن الطين مادة طيبة وقابلة للتشكل والتركيب حيثما تشاء من أشكال ، لقد كان التحدي كيف أستكشف خبايا نص (يونسكو) مشاجرة رباعية ، ثم إتقيت بالمعد (عبد الكريم سلمان) وكان أعداده ضعيفا ، وأضعف من النص الأصلي ، ففقت بممارسة طقوسي الخاصة بتجربة التناص ، إذ أنني دوما لا يستهويني النص الأصلي فألجأ إلى التناص ، للعثور على النصوص الداخلية ، فاستعرت من خطب الحجاج بن يوسف الثقفي ، وأستعرت من أفلام الرسوم المتحركة (توم و جيرري) ، واستعرت من

## الذكاءات المتعددة للمخرج بمعالجاته الإخراجية في العرض المسرحي مسرحية الانكسار للمخرج كريم عبود المالكي نموذجاً

م. د. حيدر مجيد كاظم الوداي

قصيدة الشاعر مظفر النواب (الطين) ، ومن السلوك الأدائي لممثلي (الكوميديا ديلارتا) ، وممثلي (الفارس) الفرنسي ، و(الفودفيل) ، ثم أستثمرت حديقة القسم ووجود نخلة في تلك الحديقة وطلبت من المعد (عبد الكريم سلمان) إدخال شخصية امرأة ، وكانت هذه النخلة مرتبطة بشخصية المرأة ، فجدع النخلة هو جسدها ، أما السعف فهو شعرها ، وأعدمت الزبي الأبيض للمرأة لتمثل القداسة ، وكانت هذه الشخصية هي منطقة التصوف في العرض ، فكانت المسرحية مزيجاً من الأداء الفج والتصوف ، كما أشرت (الكروتسك) في الأداء ، كما استخدمت الإزاحة الجسدية في تحليل المفردة ، فلكل حوار صورة بصرية ، وعملت على استثمار المكان والأغصان وسياج القسم ، وعملت ستيج يصعد من أسفل النخلة إلى وسطها ، إذ تصعد فيه شخصية المرأة .

(ان المخرج كريم عبود المالكي ، يملك ملكة تعامل ذكية مع الاشكال المنطقية ، وقدرة على التفكير الاستنتاجي والمنطقي ، من خلال تعامله مع النص الاصيل ، وابداده لبيئة العرض والتي تمثلت بحديقة قسم المسرح ، واستثماره للنخلة الموجودة فيها ، وابتكاره لشخصية المرأة ، وربطها مع علامة النخلة ، واستخدام القماش الأبيض كزبي للمرأة دلالة على الطهر ، كلها تدل على انه يملك الذكاء المنطقي ، وهو يتفق مع المؤشر رقم (8) من مؤشرات الاطار النظري)

لقد استخدمت ثلاث ثيمات في هذا العرض الأولى (المرأة النخلة) والثانية (الأطفال) والثالثة (بائع البيبي كولا) ، فالمرأة كانت تمثل القداسة ، والأطفال هم الرقيب على المدنس والسراق ، فهجموا على الكراسي المعلقة على الأغصان وحطموها ، وقد أستثمرت هؤلاء الأطفال بشكل عفوي ، فهم أطفال طارئین وغير مدربين من أهالي المنطقة التي يقع فيها القسم ، أخبرتهم أن يهجموا حين الإشارة اليهم فيحطموا الكراسي ، بعد أن يهرب السراق الذين يحطموا الفخار والطين في نهاية العرض ويهربو في الطائرة ، يدخل الاطفال ، ليحطموا الكراسي التي تسببت بتحطيم حضارة الطين ، وكان تساؤل المتلقي هؤلاء الأطفال هم امتداد لمحطمي الفخار ، أم أنهم جانب إيجابي ، والمفردة الثالثة هي مفردة (بائع البيبي كولا) ، وكان يتجول ويقول (إشرب وانتعش) ويفتح القناني بإطلاق الرصاص بمسدس يحمله . هناك أيضاً مفردة سمعية قبل بداية العرض وهي أغنية عبد الحليم حافظ (شوف بقينا فين يا قلبي) ، الأغنية وطعت في قالب مسرحي خارج حدودها كأغنية ، فبالإضافة أنها تستثير المتلقي<sup>1</sup>

1. (ان للمخرج كريم عبود المالكي قدرة الفرد على تشكيل نماذج عقلية عن العالم بصرياً، وكذلك القدرة على المناورة في استخدام تلك النماذج، فتظهر القدرة على ملاحظة العالم الخارجي بدقة وتحويله إلى مدركات حسية ، مما يدل على امتلاك المخرج للذكاء : المكاني – البصري ، وهو ما يتفق مع المؤشر رقم (9) من مؤشرات الاطار النظري)

وعند سؤال الباحث للمخرج كريم عبود المالكي عن الموسيقى في المشهد الإستهلاكي للعرض فأجاب : "هذه الموسيقى هي مزيج من موسيقى طبول بدائية مع صافرة ، مع كمانات لإضفاء الجو البدائي للعمل"<sup>2</sup> ، وبسؤال المخرج عن السبب وراء عدم جعل هذه المقطوعة الموسيقية ، لازمة في العمل وتكرر في مشاهد أخرى لإعطاء أجواء البدائية عليه ، أجاب : "لم أكرر المعروفة وأجعلها لازمة ، خشية نفور المتلقي ، لعدم تعوده على المفردة اللازمة في العرض .

(من خلال اختيار المخرج كريم عبود المالكي ، للموسيقا ظهر أن له القدرة على إدراك وفهم الموسيقى والتحليل الموسيقي والتعبير الموسيقي، وتمييز طبقات الصوت والإيقاع ودرجة النغمة ، كما أنه يمتلك الحساسية للإيقاع، والنغمة، والميزان الموسيقي، ولون النغمة في قطعة موسيقية ، مما

<sup>1</sup> مقابلة أجراها الباحث مع الدكتور كريم عبود المالكي ، بتاريخ 20 / 2 / 2015

<sup>2</sup> المصدر السابق ، نفسه .

## الذكاءات المتعددة للمخرج بمعالجاته الإخراجية في العرض المسرحي مسرحية الانكسار للمخرج كريم عبود المالكي انموذجا

م.د. حيدر مجيد كاظم الوداي

يدل على انه يمتلك الذكاء : الموسيقي ، وهو ما يتفق مع المؤشر (12) من مؤشرات الاطار النظري . كما وجد عند المخرج القدرة على إدراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتميز بينها ، وذلك من خلال تحسسه لأمزجة المتلقي تجاه الموسيقى ، واختيار المناسب لتحريك مشاعرهم ، مما يدل على انه يمتلك الذكاء : الاجتماعي ، وهو ما يتفق مع المؤشر رقم (13) من مؤشرات الاطار النظري

لقد إستهوتني مفردة التابوت ، وكيف أستثمره في العرض ، كما إستهوتني مفردة الطين ، وأن التحولات التي حدثت على مفردات مثل المنضدة ، كانت تحولات على وفق الحدث وفعل الممثل ، كما أن التحولات في جسد الممثل حدثت على وفق الأداء الكروتسك للممثل ، ولا أجعل الممثل يمثل بالكلام فقط ، فعمدت لإستثمار الجسد بفيزيائيته ، كما أنه لا يوجد في العرض جمود في حركة الممثلين سوى حاملي التابوت.<sup>1</sup> ( إن التحولات في جسد الممثل والتحولات التي حدثت لمفردات العرض مثل المنضدة ومفردة الطين ، وغيرها والتي غادرت بنية النص الجامدة الى بنية العرض المتحركة تتفق مع المؤشر رقم (15) من مؤشرات الاطار النظري ) ( كما في الملحق رقم (1) في الصور المرقمة (1) و (2) )

وعند سؤال الباحث لمخرج العرض عن الزمن في العرض ، وجدلية الزمن المتوقف لدى مجموعة حاملي التوابيت ، مع الزمن المتحرك الساكن ، لدى الممثلين في الحدث الرئيس للعرض ، أجاب : "إن الطين الذي خلق منه الإنسان الحي وتاريخه الطويل لحد الآن ما زال متوقفا ، فهو ما زال طينا كما خلق ، والحاضر هو المتحرك الساكن ، وأن التلاعب بالزمن تم بفعل فلسفي فضلا عن الفعل التقني المسرحي ، فمفردة الطين تعطي تساؤلا من نحن ، كلكم من تراب ، ما هي الأشياء التي من تراب ، هل البشر فقط أم الأشجار معها ، والطين هو علاقة بين التراب والماء والماء هو الحياة ، والموت يعبث بهذا الطين يوميا ، الموت بمعناه الفعل الانساني الشرير ، مجموعة التوابيت هي الرقيب على عبث الانسان بطين الله وتحطيمه يوميا ، وكل يقول أنت السبب للآخر.<sup>2</sup>

(ان معرفة المخرج عن نواحي قوته وحدوده والوعي بأمزجته الداخلية ومقاصده ودوافعه وحالاته المزاجية والانفعالية ورغباته والقدرة على تأديب الذات وفهمها وتقديرها من خلال معرفته الحقبة بميتافيزيقية مفردة الطين ، وعلاقة الطين بالماء ، والتفريق بين المطهر والمدنس ، دلالة على امتلاكه للذكاء : الشخصي ، وكذلك لمقدرة المخرج على الربط بين الاسباب والمسببات ، والنتائج ، والدوال ومدلولاتها ، فانه يمتلك الذكاء : المنطقي) (كما في الملحق رقم (1) في الصورة رقم (3))

وبسؤال الباحث لمخرج العرض عن البنية الدائرية في النص العبثي ، والسبب في كسر هذه البنية من قبله بإيجاد خطوط فعل خارجها ، أجاب : "إن المتنبع لنصوص يونسكو يجد أن هنالك خطوطا ودوائر صغيرة خارج دائرة الفعل العبثي الرئيسية ، قمت بإستثمار هذه المناطق الصغيرة وتطخيمها ، للإفادة منها بإيجاد مناطق تتجاوز الفعل العبثي الدائري وتتجه إلى مناطق أوسع . وإسترسل المخرج كريم عبود المالكي بالحديث عن أداء الممثل فلسفيا ، إذ إنه غادر منطقة (هنري برغسون) المتمثلة بالتصلب ، إلى منطقة تصلب التصلب ، والتي تحيل إلى الإزاحة لإنشاء تكوينات أخرى في الأداء وبجسد الممثل . كما أن الممثلين الذين يحملون التابوت هم أموات ، يحملون جنازة الشخص الذي يقول في نهاية العرض أنا آخر الأحياء من شعب الطين ، وكانوا العين الشاهدة لأحداث هذا العصر الحالي ، والرقيب الأمين حتى إنهم عند وصول الأمر إلى تدنيس المقدس وهو طين الله

<sup>1</sup> المصدر السابق ، نفسه .

<sup>2</sup> المصدر السابق ، نفسه .

# الذكاءات المتعددة للمخرج بمعالجاته الإخراجية في العرض المسرحي مسرحية الانكسار للمخرج كريم عبود المالكي انموذجا

م.د. حيدر مجيد كاظم الوداي

تحركوا وأنففظوا وأتجهوا لغسل الطين بالماء ، الانسان يعيث بأخيه الانسان ويعيث بنفسه ، من خلال الأسلحة والحروب والسجون ، إن المقدس يستند عندي على أربع ، بنظام توازن كما فعل الطاولة المستندة على أربع مساند ، وهؤلاء الأربعة أشخاص الحاملين للماء لتطهير الطين الذي تدنس<sup>1</sup> إن طين الله لا يموت ، وكما في قصيدة النواب هذا طينك يا الله تعب الطين ، ولم يقل مات الطين .  
(من خلال الحديث عن الفعل واداء الممثل ، والمبني على نظام الأزاحة ، لتحليل الى تكوينات اخرى ، لتكتمل سيرورة الاشياء من النشأة الاولى من الطين ، والانتهاء بالطين ، ورفض كل ما يدنس الطين ، دلالة على انه يمتلك الذكاءات المتعددة جميعها ، وهو ما يتفق مع المؤشر رقم (18) من مؤشرات الاطار النظري) .

## الفصل الرابع/النتائج ومناقشتها - الاستنتاجات - التوصيات - المقترحات -

### التوصيات

#### النتائج ومناقشتها :

1. للمخرج قدرة على حل المشكلات لذلك فهو يمتلك الذكاء .
2. للمخرج قدرة على ابداع ما له قيمة داخل الثقافة المحلية ، والثقافة بشكل عام ، فهو يمتلك الذكاء .
3. للمخرج القدرة على استخدام اللغة والكلمات، سواء المنطوقة أم المكتوبة والقدرة على استخدام اللغة في تحقيق ، لذلك فهو يمتلك الذكاء اللغوي.
4. امتلاك المخرج لستراتيجيات العصف الذهني ، وهي من ستراتيبيات الذكاء اللغوي .
5. للمخرج القدرة على حل المشكلات ، والربط بالين الاسباب والنتائج ، فهو يمتلك الذكاء المنطقي .
6. للمخرج قدرة على تشكيل نماذج عقلية عن العالم بصرياً، فهو يمتلك الذكاء المكاني - البصري.
7. المخرج لديه قدرة الذكاء الموسيقي .
8. للمخرج قدرة على معرفة مزاج الآخرين ودوافعهم ، فهو يمتلك الذكاء الاجتماعي .
9. للمخرج القدرة على معرفة الذات ، وحسن التصرف في المواقف التي تقع بها ، لذلك فهو يمتلك الذكاء الشخصي .
10. يمتلك المخرج جميع الذكاءات المتعددة باستثناء الذكاء الجسمي الحركي .

#### الاستنتاجات :

1. المخرج يمتلك الذكاءات المتعددة جميعها باستثناء الذكاء الحركي الجسمي .
2. لم تظهر قدرة لدى المخرج في مجال الذكاء الجسمي الحركي ، وذلك لعدم حاجته لها ، لأنها من ذكاءات الممثل .
3. عمل المخرج على ستراتيبيات العصف الذهني مع فريق العمل .

#### المقترحات :

- 1 - دراسة الموضوع بطريقة منهج تحليل المحتوى .
- 2 - دراسة الموضوع بطريقة منهج تحليل النظم .
- 3 - دراسة الموضوع وفق منهج النقد السيميائي .

#### التوصيات :

1. يوصي الباحث المخرجين بالتعرف على نظريات الذكاء ، والذكاءات المتعددة ، لما تشكله من أهمية في عملهم في مجال العرض المسرحي ، والتعامل مع الممثل ، والمتلقي .

<sup>1</sup> المصدر السابق ، نفسه .

## الذكاءات المتعددة للمخرج بمعالجاته الإخراجية في العرض المسرحي مسرحية الانكسار للمخرج كريم عبود المالكي انموذجا

م.د. حيدر مجيد كاظم الوداي

### قائمة المصادر:

1. الرازي , محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي , مختار الصحاح , (الكويت : دار الرسالة , 1982)
2. ابن منظور : لسان العرب , مجلد 2 , (بيروت: دار بيروت للطباعة والنشر, 1955),
3. المعجم الفلسفي المختصر، تر، توفيق سلوم، دار التقدم، موسكو،
4. أديب الخالدي، الصحة النفسية، الدار العربية للنشر، المكتبة العربية، ط1، 2001،
5. ابوجينو باربا، زورق من ورق، عرض المبادئ العامة لانتروبولوجية المسرح، تر: قاسم بياتلي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط1، 2006
6. اميرة حلمي مطر، مقدمة في علم الجمال، دار النهضة العربية، القاهرة، 1972
7. جاردر، هيوارد، "الذكاء المتعدد في القرن الحادي والعشرين"، تر: عبد الحكيم الخزامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة
8. جان ديوي، الفن خبرة، تر، زكريا ابراهيم، دار النهضة العربية، مؤسسة فرانكلين، بيروت/لبنان، 1984
9. جوليان هلتون، نظرية العرض المسرحي، تر، نهاد صليحة، دائرة الثقافة والاعلام، الشارقة، 2001
10. خالد نائر أبو شعيرة غباري، القدرات العقلية بين الذكاء والإبداع، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، طبعة: 1، 2010.
11. د. علي رحيم الزبيدي، برنامج تدريبي للمدرسين وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة، طرائق تدريس علوم الحياة، كلية التربية، جامعة بغداد، 2010
12. سامي عبد الحميد، معالجة الحبكة في الدراما الإذاعية، (بغداد: مجلة الأكاديمي، العدد 10، سنة 1995)
13. صلاح القصب، مسرح الصورة بين النظرية والتطبيق، (بغداد: كلية الفنون الجميلة، بحث مقدم إلى الحلقة الدراسية لدورة التعليم المستمر، 2001
14. طاهر عبد مسلم، عبقرية الصورة والمكان التعبير - التاريخ، النقد، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1984
15. نايفة قطامي، تفكير وذكاء الطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2009.
16. وارد، وينفرو، مسرح الاطفال، تر: محمد شاهين الجوهري، بغداد، المطبعة العصرية، دت،
17. ماجد عبد الرضا، مقدمة في دراسة الفلسفة الماركسية، بغداد، 1975
18. محمد عبد الهادي حسين، "قياس وتقييم الذكاءات المتعددة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2003
19. محمود السيد أبو النيل، "علم النفس الاجتماعي، دراسات عربية وعالمية، ج: 1، ط: 3، الجهاز المركزي للكتب الجامعية، القاهرة، 1984
20. محيي الدين الخطيب، "القيم الخاصة لدى المبدعين، دار المعارف، القاهرة

الذكاءات المتعددة للمخرج بمعالجاته الإخراجية في العرض المسرحي  
مسرحية الإنكسار للمخرج كريم عبود المالكي انموذجا  
م. د. حيدر مجيد كاظم الوداي

الملاحق  
الملحق رقم (1)  
صورة مسرحية (الإنكسار)



صورة رقم (1)



صورة رقم (2)

الذكاءات المتعددة للمخرج بمعالجاته الإخراجية في العرض المسرحي  
مسرحية الانكسار للمخرج كريم عبود المالكي انموذجا  
م. د. حيدر مجيد كاظم الوداي



صورة رقم (3)



صورة رقم (4)



الذكاءات المتعددة للمخرج بمعالجاته الإخراجية في العرض المسرحي  
مسرحية الانكسار للمخرج كريم عبود المالكي انموذجا  
م. د. حيدر مجيد كاظم الوداي



صورة رقم (5)



صورة رقم (6)

الذكاءات المتعددة للمخرج بمعالجاته الإخراجية في العرض المسرحي  
مسرحية الانكسار للمخرج كريم عبود المالكي انموذجا  
م.د. حيدر مجيد كاظم الوداي

**The multiple intelligences of the director with his directing remedies in the  
theatrical performance The play of refraction by Karim Aboud Al-Maliki as a  
model**

**M . Dr.. Haider Majeed Kazem Al-Wadi**

**Abstract**

Theatrical presentation, as a humanistic production, and the process of creating effective play through converting the written text into a visual and audible language is a consists mainly of three elements, the acoustic element of the actor voice, music and sound effects, and the visual element through the actor's movements, decor, lighting and other visual effects. Also the element of movement, including the movement of the actor and the movement of decor and the changes in lighting .

The organizational side of the three elements, which are led by the director and his team of designers, require many technical skills. Some of those skills are intelligence and technical intellectual thoughts. Unfortunately, those skills have been missed out and neglected in the field of researchers and academics studies .

This research consists of four chapters :

First chapter

Determining the research problem and identifying the following question (does the director needs intelligence to perform effectively to create a persuasion and fascinating play )?

To who are the targets of this research ?

A - The researchers and specialists in the field of theatre production .

B - The researchers and scholars in the field of intelligence thinking .

C - Directors

What are the research objectives ?

Identification what is intelligence and what are the thinking skills that show and improve the intelligence of the director .

The research limits and specifications are :

A – The time 2009 .

B – The place: Baghdad / the College of Fine Arts / Department of Performing Arts / The Square and Garden.

C -objective: the director Karim Aboud al - Maliki, in the process of directing the play (refraction )

الذكاءات المتعددة للمخرج بمعالجاته الإخراجية في العرض المسرحي  
مسرحية الانكسار للمخرج كريم عبود المالكي انموذجا  
م. د. حيدر مجيد كاظم الوداي

---

---

The second chapter

The theoretic side

A - The concept of multiple intelligence theories .

B – The transitions system of the written text to audio-visual-movement aspects.

The third chapter includes procedures, the mythology of the research and analyses of the research sample .

The fourth chapter contains the following aspects: results, conclusions, recommendations and suggestions.

Perhaps the most important of these results are the following :

1. The director has intelligence if he has the ability to solve problems .
2. The director has intelligence if he is able to be a creator in the local culture, and in general cultures .
3. The director has intelligence if he uses brainstorming strategy.